

في اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام لهذا العام - NM أكتوبر، تدعو منظمة العفو الدولية حكومات العالم إلى التصويت على قرار الأمم المتحدة بفرض وقف عالمي لعمليات الإعدام، والذي سيُطرح على الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقالت أيرين خان الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية إن "هناك زخماً حقيقياً باتجاه إلغاء عقوبة الإعدام" وأضافت أن "NPP دولة عضو في الأمم المتحدة من جميع مناطق العالم ألغت عقوبة الإعدام في القانون والممارسة. ولم تنفذ إلا OR دولة عمليات إعدام في العام OMMS، نسبة VN منها في ست دول فقط هي: الصين وإيران والعراق وباكستان والسودان والولايات المتحدة الأمريكية. وتزداد عزلة أولئك الذين اختاروا هذه العقوبة التي تمثل ذروة القسوة واللاإنسانية والإهانة."

"وينبغي على الحكومات أن تؤيد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بفرض حظر عالمي على تنفيذ عمليات الإعدام واتخاذ خطوة مهمة لإقامة عالم خالٍ من الإعدامات."

وقد انخفضت عمليات الإعدام المسجلة في العالم بنسبة تزيد على OR بالمائة في العام OMMS، وذلك من OINQU على الأقل في العام OMMR إلى NRVN على الأقل في OR دولة في العام OMMS. وحُكم على ما لا يقل عن PIUSN شخصاً بالإعدام في RR دولة في العام OMMS.

باتت أوروبا منطقة خالية من عقوبة الإعدام باستثناء بيلاروسيا. وفي آسيا الوسطى، هناك اتجاه واضح نحو الإلغاء. وفي الآونة الأخيرة، ألغت قرغيزستان عقوبة الإعدام بالنسبة للجرائم العادية في يونيو/حزيران OMMT، وأوقفت كازخستان تنفيذ عمليات الإعدام منذ العام OMMP وأوقفت طاجيكستان تنفيذ الإعدامات وإصدار أحكام الإعدام منذ العام OMMQ. وتتخذ أوزبكستان خطوات نحو الإلغاء.

وفي أفريقيا لم تنفذ إلا ست دول فقط عمليات إعدام في العام OMMS. وفي مارس/آذار OMMT، أعلن وزير الداخلية الغاني ألبرت كان داباه عن تخفيض PS حكماً بالإعدام إلى السجن المؤبد. وفي إبريل/نيسان OMMT أعلنت المحكمة العليا في مالوي أن عقوبة الإعدام الإلزامية غير دستورية. وفي نيجيريا أعلنت السلطات في مايو/أيار OMMT أنها ستصدر عفواً عن جميع السجناء الذين تزيد أعمارهم على SM عاماً والذين أمضوا NM سنوات أو أكثر ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام فيهم. وفي يوليو/تموز OMMT، ألغت رواندا عقوبة الإعدام بالنسبة لجميع الجرائم. وتتخذ بوروندي والغابون ومالي خطوات نحو الإلغاء.

وتشكل الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الوحيدة في الأمريكتين التي نفذت أية عمليات إعدام منذ العام OMMP. وهي نفسها تتجه ببطء نحو مناهضة عقوبة الإعدام. وقد مثلت عمليات الإعدام البالغ عددها RP في العام OMMS أدنى مجموع سنوي منذ عقد من الزمن، ويستمر عدد أحكام الإعدام في التراجع عن الذروة التي بلغها في منتصف التسعينيات.

وفي آسيا، ألغت الفلبين عقوبة الإعدام في العام OMMS. وأحرز بعض التقدم بشأن تقليص عقوبة الإعدام في الصين. ففي يناير/كانون الثاني OMMT، استأنفت محكمة الشعب العليا دورها في مراجعة أحكام الإعدام التي تصدر في الصين. ولعله من المتوقع أن تؤدي هذه المراجعة، وفقاً للباحثين القانونيين الصينيين، إلى تخفيض يتراوح بين OM وPM بالمائة في مجموع عدد الإعدامات في الصين.

وفي المغرب والجزائر وتونس يزداد النقاش حول إلغاء عقوبة الإعدام. وفي المغرب، فإن لجنة الحقيقة التي أنهت عملها في العام OMMR أوصت تحديداً بإلغاء عقوبة الإعدام.

#### خلفية

يتم تنظيم اليوم العالمي من جانب الائتلاف العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، وهو ائتلاف يضم أكثر من SQ منظمة، بينها منظمة العفو الدولية، ونقابات المحامين، والنقابات العمالية، والسلطات المحلية والإقليمية التي تكاتفت لبذل الجهد لتخليص العالم من عقوبة الإعدام. وفي إطار اليوم العالمي، تنضم منظمة العفو الدولية إلى الآلاف غيرها حول العالم الذين يعارضون عقوبة الإعدام ويساندون الوقف العالمي كخطوة نحو إلغاء عقوبة الإعدام. وتساند منظمة العفو الدولية العريضة العالمية للائتلاف العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام والتي تستند إلى عريضة الأمم المتحدة للعام OMMM التي أطلقتها جماعة سانت إيجيديو بالتعاون مع منظمة العفو الدولية. ولمزيد من المعلومات زوروا الموقع الإلكتروني:

<http://web.amnesty.org/pages/deathpenalty-index-eng>